

تاج العروس من جواهر القاموس

والماتِعُ : الجَيِّدُ الفَتَلُ منَ الحَبَالِ والماتِعُ : الشَّدِيدُ الحُمَرَةُ منَ الذَّبِيذِ والخَلِّ وَقَدِ مَتَّعَ مُتَّوعًا في كُلِّ ذَلِكَ .
وَمَاتِعٌ بلا لامٍ : والِدُ كَعَبِ الحَبِيرِ وَقَدِ تَقَدَّسَ مَ ذِكْرُهُ في حَبَرِ والمَتَّاعُ :
المَنفَعَةُ ومنه حَدِيثُ ابنِ الأَكْوَعِ : قالُوا يا رَسولَ اللَّهِ لولا مَتَّعْتَنَا بِهِ
أَيُّ تَرَكَتْنَا زَنَدْتَفِيعُ بِهِ وبِهِ فُسِّرَتِ الآيَةُ لَيْسَ عَلَيكُمُ جُنَاحُ أَنْ تَدْخُلُوا
بِأَيُّوتائِ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمُ جاءَ في التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنَى بِهَا
الخَرَابَاتِ السَّتِي يَدْخُلُهَا أِبْناءُ السَّبِيلِ لِلانْتِفَاصِ مِنْ بَوْلِ أو خَلَاءٍ
ومَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمُ أَي مَنفَعَةٌ لَكُمُ تَقْضُونَ
فِيهَا حَوَائِجَكُمُ مُسْتَتَرِينَ عَنِ الأَبْصَارِ ورُؤْيَا النَّاسِ فَذَلِكَ المَتَّاعُ
وَالْأَعْلَامُ بما أَرادَ .

والمَتَّاعُ : السِّلَعَةُ .

والمَتَّاعُ : الأَدَاةُ ومنه الحَدِيثُ : أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَ المَدِينَةِ ورَخَّصَ في
الهَشِّ ومَتَّاعِ النَّاصِحِ أَرادَ أَدَاةَ البَعِيرِ السَّتِي تُؤْخَذُ مِنَ الشَّجَرِ .
والمَتَّاعُ : كُلُّ ما تَمَتَّعْتَهُ بِهِ كذا في المَصْحاحِ زادَ غَيْرُهُ : منَ
الحَوَائِجِ ونَصُّ اللَّاكِيثِ : المَتَّاعُ : ما يَسْتَمْتَعُ بِهِ الإِنسانُ في
حَوَائِجِهِ وقالَ الأَزْهَرِيُّ : المَتَّاعُ في الأَصْلِ : كُلُّ شَيْءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ
ويُتَبَدَّلُ بِهِ وَيُتَزَوَّدُ قالَ اللَّاكِيثُ : والدُّنْيَا مَتَّاعُ الغُرُورِ أَرادَ :
إِنَّ ما العَيْشُ مَتَّاعٌ أَيامٌ ثُمَّ يَزُولُ أَي : بَقَاءُ أَيامٍ ج : أُمَّتِيعَةٌ كما
في العَيِّنِ .

وقَوْلُهُ تَعَالَى : ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَي : ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ أو مَتَّاعٍ أَي : حَدِيدٍ
وَصُفْرٍ وَنُحَاسٍ وَرِصاصٍ كذا في العُجَابِ وتَبِعَهُ المُصَنِّفُ في البِصائِرِ .
والمُتَّعَةُ بالضَّمِّ والكَسْرِ اقْتِصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الضَّمِّ والكَسْرِ
نَقَلَ الصَّاعِغَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ : اسْمٌ لِتَمْتِيعِ كالمَتَّاعِ وفي العُجَابِ :
المُتَّعَةُ والمَتَّاعُ : اسْمَانِ يَقُومَانِ مَقامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِيِّ وهُوَ
التَّمْتِيعُ وهو في اللِّسانِ أَيضًا هَكَذا قالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : مَتَّاعًا إلى
الحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجِ أَرادَ : مَتَّعُوهُنَّ تَمْتِيعًا فَوَضَعَ مَتَّاعًا مَوْضِعَ
تَمْتِيعٍ وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِإلى أَي : انْفَعُوهُنَّ بما تُوصُونَ بِهِ لِهُنَّ مِنْ

صِلَاةٍ تَقُوتُهُنَّ إِلَى الْحَوْلِ .

ومن المَجَازِ : المُتَعَةِ بِالضَّمِّ : أنْ تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَتَمَتَّعُ بِهَا
أَيَّامًا ثُمَّ تُخَلِّي سَبِيلَهَا وَكَانَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
حِينَ حَجَّوْا مَعَ النَّبِيِّ A ثُمَّ حَرَّ مَهَا □ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
كَانَ الرَّجُلُ يُشَارِطُ الْمَرْأَةَ شَرْطًا عَلَى شَيْءٍ بِأَجَلٍ مَعْلُومٍ وَيُعْطِيهَا
شَيْئًا فَيَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ فَرَجَهَا ثُمَّ يُخَلِّ سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ وَلَا
طَلَاقٍ كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً هَذِهِ الْآيَةُ قَدْ غَلِطَ فِيهَا قَوْمٌ
غَلِطًا عَظِيمًا لِحَبْلِهِمْ بِاللُّغَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ : فَمَا
اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ مِنَ الْمُتَعَةِ الَّتِي أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهَا
حَرَامٌ وَإِنَّمَا مَعْنَى فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ : فَمَا نَكَحْتُمْ مِنْهُنَّ عَلَى
الشَّرْيطَةِ الَّتِي جَرَى فِي الْآيَةِ آيَةُ الإِصْحَانِ : أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ
مُحْصِنِينَ أَي : عَاقِدِينَ التَّزْوِيجِ أَي : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ عَلَى عَقْدِ
التَّزْوِيجِ الَّذِي جَرَى ذِكْرُهُ آنِفًا : فَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ أَي : مُهُجُورَهُنَّ
فَرِيضَةً فَإِنْ اسْتَمْعَ بِالذُّخُولِ بِهَا آتَى الْمَهْرَ تَامًّا وَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِعَقْدِ
النِّكَاحِ آتَى نِصْفَ الْمَهْرِ .